Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مشكلة كيف ولماذا يختار الناس انماطا معينة من وحدات الحديث لكى يقوموا بالتخاطب ؟ • ورغم أن تشومسكى قد يستبعد كل هذا ويضعه ضمن العوامل التى تؤثر فى الأداء فى مواقف معينة ، الا أن البعض يعتقد أن القدرة على استخدام اللغة فى التخاطب السليم جزء من معرفة المتحدث ، أو ما أطلق عليه القدرة الاتصـــالية communicative competence اظن انه قد يكون هناك اتفاق عام على أن تشومسكى (١٩٦٦) يفرط فى ادعائه أنه لأن تكرار عبارات ثابتة أمر نادر فانه فقط فى ظل ظروف استثنائية وغير ذات اهمية بالمرة يستطيع المرء أن يأخذ فى اعتباره كيف يحدد « المواقف الفعلية » أو ما يقال حتى ولو كان ذلك فى اطار « الاحتمالات » • هل يعنى حقا أننا لا نستطيع القول ابدا انه فى ظل بعض الظروف تكون بعض وحدات الحديث اكثر احتمالا للاستخدام عن غيرها ؟ من ناحية أخرى ، فان محاولة سكنر ـ سيئة الطالع ـ لايضاح كل السلوك اللفظى على انه شبكة من احتمالات الباعث والاستجابة التى سبق تعلمها متجـــاهلا بذلك كل « الأحداث العقلية » مثل المعرفة اللغوية ، والدلالات ، والنوايا الاتصالية • عندما يتعلق الأمر بالمهمة الشاقة لشرح الاتصال الاجتماعى اللغوى بين الأفراد ، يظهر فشل اسلوب تشومسكى ، سكنر حتى الى درجة عدم القدرة على المشاركة فى نقاش ذى معنى ، ولعل سبب هذا أن تشومسكى لا يرى وجود اية مشكلة فى هذا الشأن ، بينما يظن سكنر انه قد وجد حلا بالفعل للمشكلة • مع ذلك ، فلو ترك الانسان تطرف كل من وجهتى النظر ، فان من حسن الرؤيا التام أن نسأل فى اية ظروف يستخدم المتحدث كلا من قدرته اللغوية وقدرته الاتصالية لاصدار وحدة حديث معينة •

* * *